قل لي

تائــه وســكناي بيــن أضلعــك
مســافر والنبــض دومًــا يتبعــك
فــلا جــف مــداد الهــوى بيننــا
!ألسـت منـي وبالوتيـن موضعـك
إذا مــا جــن الليــل بصمتنــا
رق الفـؤاد كـذا الـروح تسـمعك
لــمَ التنائــي والشــوق مذهبنــا!
!قـل لي: هـل ما أصابني أوجعك
وهــل أدمــى الدمــع مقلتينــا!
!أتراهـا عبراتـي أم أنهـا أدمعـك

كيــف الفــراق أمســى قبلتنــا!

!وكل مـا فـيّ يأبـى أن يودعـك

خيــال قــد آســرته حتــى أنــا

أسـير خيـال يطـوف بمخدعـك

أصـاب خريـف الشـتات أيكُنـا

فهـا أنـت تبعثرني بينمـا أجمعك